

43 من 46 / شرح القصيدة النونية / وهو الرفيق يحب أهل الرفق / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة الناجية. القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الرابع والثلاثون. الناظم اخبر الله - 00:00:00

بدأ بذكر اسماء الله ومعانيها كما وردت بالكتاب والسنة وانتهى الى هذا الاسم الرهيب عن اسبابه سبحانه وتعالى الرفيق وفي الحديث ان الله وثيق يسب الريح معناه واخذها شيئاً لشيئاً للتدريج ضد الرفق العنف - 00:00:20

الله جل وعلا رفيق يحب ويكره العنف ويقول صلى الله عليه وسلم ما كان بشيء إلا جاء له وما كان العود في شيء إلا شان. معنى الرفيق من اسمائه سبحانه وتعالى الذي يربط بعباده. يربط بعباده. ولا - 00:01:04

ويتعالى عليهم بالعقوبة. ويربط بهم ايمان في التكاليف. فلا ما لا يطيقون او ما يشق عليهم هذا منهجه سبحانه وتعالى بعباده وكذلك هو يحب لعباده ويحب العباد ان يكونوا رفقاء فيما بينهم - 00:01:35

يلقى بعضهم لبعض ولا يعمق بعضهم ببعض. نعم فوق كل ذلك من اسمائه سبحانه وتعالى القريب عبادي عنى فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعاني وقوله سبحانه على نوعين شرك عام لجميع الفرق. بمعنى انه يعلم افعاله وما يصدر - 00:02:05

ولا يخفى عليه شيء مما يحصل من العباد وما يحصل في الكون هذا قرب عام او قريب من جميع الخلق بمعنى انه يعلم احواله ويعلم ليس بعيد عن ظلاغاتهم عنهم - 00:02:59

مع انه علي فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى. فهو علي فوق مخلوقاته وقريب من مخلوقات والمعنى الثاني القرب الخاص بعباده المؤمنين قريب من عباده دعاءهم يسمع دعاءهم ويعتني بهم سبحانه وتعالى. فقلت نوعان قرب عام وقرب خاص - 00:03:27

عاصم بالمؤمنين. مع انه سبحانه فوق مخلوقاته عالم على فرق وهذا كقوله تعالى هو الظاهر والباطن الظاهر الذي فوق مخلوقات سبحانه وتعالى فهو علي قريب في علوه سبحانه وتعالى اسمائه سبحانه المجيب. باسمه المجيب. بمعنى الذي يجيب من دعاه - 00:04:07

قال تعالى اذا سألك عبادي عنى فاني قريب مجيب دعوة الداعي اذا دعاني. في الحديث ان الله سبحانه وتعالى ينزل كل ليلة يبقى ثلث الليل الاخر اقول من يدعوني؟ فاستجيب له؟ من يسألني؟ من يستغفرني؟ فاغفر له - 00:05:02

هو سبحانه وتعالى يجيب من دعاه ويسمع دعاء عبادة ويعطي كل سائل ما سأله ولا يلبس ذلك من ملكه سبحانه وتعالى شيء ولا هو الغني سبحانه وتعالى هؤلاء بيتضرم من سؤال السائلين. والحادي الملحين. بل انه يفرح بذلك سبحانه وتعالى - 00:05:31

كرم وجوده واحسان فهو يحكم ببابه ان يسألوه وان يكتروا من سؤال وان يعظم رغبة سبحانه وتعالى. اذا سألكوا الا يتذانوا من سؤالهم بل يسألوه كل شيء ولهذا في الحديث اذا سألكم الله فسائلوه الفردوس الاعلى - 00:06:09

مثل ما يسأل المخلوق ما يعني لا يسأل الا شيئاً يسير في اجل ماءه يشق على المخلوق. الله جل وعلا بالعكس يحب يريد ان تسأل كل ما يليق بك. اما تحتاج اليه. ولا تتعاظم المسألة - 00:06:40

اقول هذا شيء شديد وهذا الشيء فان الله جل وعلا لا يتعاظمه شيء اعطاءه. سبحانه وتعالى. اعظم اقوال القراءة ثم واجل السؤال منه سبحانه وتعالى واطلب ما تريده بشرط ان لا يكون في ذلك - 00:07:07

ان تسأل شيئا لا يليق بك. او تسأل شيئا فيه ظلم لاحد يدعوه في سر وفي اعلان. المطلق من جهة خاصة ولو كان كافرا اذا دعا الله المنتظر اجاب الله دعاءه. اما الوجوب المضطرك اذا دعا - [00:07:29](#)

تمسكونا الكفار اذا مسكم الظرف في البحر ظل من تدعون الا اياد فلما نجاكم من الذي اعرض خلصنا يستجاب دعوته ولو كان هذا وهذا من كرمه سبحانه وتعالى من اسباب - [00:08:09](#)

الزواج الجواب الذي يدوب على عباده اعظم انواع الجود ويعطيه ولا يدخل عليه سبحانه وتعالى فهو الجواب وله البيب المطلق سبحانه وتعالى. نعم وجواب كلام القلب سائلا ولو انه من امتي ابراهيم. لا يخيب شيئا ولو كان من امة الكفر - [00:08:40](#)
لانه رب خلفه والمؤمنون سبحانه فانه يرزق الخالق ويعطيه ويعافيه. اذا سأله اعطاه هل من كرمه سبحانه وتعالى من اسمائه المغيث والذى يربى واستنفاذهم استنفاذ من الهم والاستغاثة انما تكون عند الخطأ وعند الله جل وعلا يضيف - [00:09:13](#)
به مضطرا ومحاجا وهو المميت يعني نوعا اغاثة عامة هو اغاثة خاصة هل وقع في خطر ووقع في شدة فان الله مغيث اذا استغاث به والاستضافة في الامور التي لا يقدر عليها الا الله - [00:10:10](#)

لا يجوز ان تطلب الا من الله سبحانه وتعالى. كشفاء مريض واغلاق هذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى واما الاغاثة التي يقدر عليها المخلوق اذا نستغث المخلوق بالмخلوق بما يقدر عليه استغاثة النبي من شيعته على النبي العدو - [00:11:00](#)
ويجوز للجميع المخلوقين بعضهم بعضا ما يقدر عليه الناس فيما بينهم. اما الامور التي لا يقدر عليها الا الله شفاء المرضي وانزال المطر المال والولد هذه ما تكون الا من الله سبحانه وتعالى - [00:11:29](#)
تستعينون ربكم فاستجاب له الحق بحالة في واقعة بدر لما المسلمين والكافر وكان الكفار اكثر من المسلمين واقوى منهم عده النبي صلى الله عليه وسلم بربه. فاغاثه وانزل الملائكة تساعد المؤمنون على القتال وتلقي الرعب تلقي الرعب في قلوب الكفار. وكانت الهزيمة للكفار - [00:11:51](#)

من عدد اقل منه اقل عددا وعد. سبحانه وتعالى. فهو يبيث من استغاث به المenan من اسمائه سبحانه وتعالى وهو غفور صيغة مبالغة منها فهو يحب العبادة المؤمنين. ويحب عباده المؤمنون - [00:12:28](#)
خصائصه سبحانه وتعالى. فانه اذا العبد واستغفر حضر له ومع هذا يوده سبحانه وتعالى. اخلاق المخلوق المخلوق اذا اخطأ بحقه وطلبت منه المسامحة سبب ما حصل وان كان سامحك وعفا عنك - [00:13:17](#)
الله جل وعلا بالعكس سبحانه وتعالى ويعصي الله ومع هذا اذا استغفر تاب عليه واحب هذا من كرمه سبحانه وتعالى ذهب كانه عصاه بعد انه عصى ولا كأنه اخطأ في حقه سبحانه وتعالى - [00:13:51](#)

وهو الذي جعل المحبة في القلوب الا امين هو جعل محبته لله. هو الذي جعل العباد المؤمنين يشكرون الله. هو الذي جعل المؤمنين واثبهم على ذلك لأن احبهم سبحانه وتعالى. فله الفضل بالحالتين - [00:14:21](#)
حالة ما جعله في القلوب من محبته سبحانه وتعالى وحالة محبته له على ذلك هذا هو الانسان حقا ولا بتوقع ابراهيم. نعم والله جل وعلا يعطي ولا يقصد من ذلك معاوضة كما يقصد المخلوق مع المخلوق اذا اعطاه شيئا فانه يروي من ذلك - [00:14:50](#)
ان يرد عليه المخلوق وان ينفعه بما اعطاه الخلق فيما بينهم يحصل مساعدات ويحصل لكن كل منهم يرجو ما اخاف اذا احسن اليه صام تطلع الى رد جميل منها - [00:15:25](#)

من وجه الشيء هذا مخلوق اما الله جل وعلا فهو ليس كذلك. يعطيك وهو لا يوجد منك العلم ما يريده منك عوض ولا يريده شنو يعطيك الشكران بمقابل ما اعطيك. وانما يحب منك ان تشكر يسر - [00:15:50](#)
والا ما هو يعطيك مطلق لكن يحب الشباب اللهم والراء مفتوحة لا يريده منكم ابراهيم. نحب شكورا شد من اكل الشين وسكورهم بغم الشين. الشكور شبهان من شكر يشكر فهو ساجد وشكور. اما الشكور فهو المصدر شكر يشكر شكورا - [00:16:19](#)
وشكرا هذا نص المظلوم هذا نصب مفتوح الشين هذه اسم فاعل الذي هو فعلمهم بيشد ولم يعطي نعمه من اجله يقابلونه بالشكرا بل اعطائهم ذلك منا وكرما منه سبحانه وتعالى. لكنه - [00:17:32](#)

ويحب الشكوى من جماله. ولكن الشكوى وقليل من عباد الله الشكوى من العباد لذا اعطي فانه ينسى الله عز وجل وينسى نعمته

ويتکبر بما اعطاه الله قل من العباد من - 00:18:03

يذكر الله الشكوى هنا ال داود شakra فقليل من عبادي الشكر ولكن هذا شأن عليه الصلاة والسلام ومن اقتدى به ومن الذين يشکرون

الله سبحانه وتعالى اما اغلب الغلق فانه على العكس مستكرون بالنعم ويفقرون وينسون قول الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

سعيم. يا من يراعيه الى كسباني. ومن شكره سبحانه وتعالى لعباده انه لا يضيع افعاله من جميلة. بل يجازيهم عليها خيرا هذا من

شكرا له لذاته انجازاته له على اعمالهم الصالحة - 00:19:08

وازابته لهم هذا من سكرانه لعباده سبحانه هو الذي انعم عليهم بالایمان ومع هذا يجيئهم عليه. اعطاهم ایاه واجابهم عليه وهذا من

كرمه سبحانه وتعالى. نعم ما للعباد عليه حق واحد هو اول الاجر العظيم الثاني. هذه المسألة - 00:19:35

هل للعباد حق واجب على الله سبحانه وتعالى في الحديث حديث معاذ ابن جبل اقوى على العباد هنا حق العباد على الله بيت الله

رسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:20:05

وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيء فحق الله على العبادة لانه رب يخالطهم وينعم عليهم فحقه واجب عليه. وهو اعظم

الواجبات اول الواجبات ان يعبدوه هنا هو الذي خلقهم من اجله كما قال تعالى - 00:20:32

خلقت الجن والانس الا ليعبدون لان حق العباد على الله من الزواج. انما هو تقبل منه سبحانه وتعالى. لان احدا لا يوجب على الله شيئا

ولا يلزم الله بشيء سبحانه وتعالى - 00:20:59

وانما هو حق اوجبه على نفسه بوعده الكريم سبحانه و كان حقا علينا نصر المؤمنين حق عبادي على الله الا يعبد على حق تکرم

وقدر واما المعتزلة فانه يقولون لا يجب على الله. يجب على الله ان يجتب المطبع - 00:21:16

الحق واجب عليه. وهذا من اساءة الادب مع الله سبحانه وتعالى واجب الاجر العظيم الشافي. من فضله سبحانه هو الذي اوجب

على نفسه ولا احد اوجبه عليه عاودو بعد ذلك على نفسه - 00:21:39

ربكم على نفسه الرحمة. هذا سبحانه وتعالى. ما احد من الخلق اوجب على الله شيئا والزم الله قال المجرم انه لا يضيع اجر من

احسن عملا وليس ذلك واجبا عليه ولكنه كرم - 00:22:04

سبحانه وتعالى ولو قارنت بين عمل العبد مهما كان في الحسنات والقربات لو قارنت بينه وبين نعم الله عمل العبد ولا اقل نعمة من

نعم الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا يجيئهم نعم عملهم ما يقابل شيء من نعمه. فما هذا يجتبه - 00:22:34

منه سبحانه وتعالى هذه البلاد عليه حق واجب كلها ولا عمل لديه رابع فان اطلقوا بعضهم او معينون فبفضله فهو الكريم الواسع

مقدراته ليس واكبا عليه وتعييه للعصاة عدل عبد منه سبحانه لانه بما كسبت ايديهم - 00:23:03

هذا بمناقشة فهو عدل منه سبحانه وتعالى فبعدله او بفضله. فهو الطيب واسع ان كان الاصل والاقسام بهذه الشرعية لان العمل لا يقبل

عند الله الاخلاص لله عز وجل من الشرك. والاحسان بالمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. السلامة من البدعة - 00:23:38

السلامة من البدع فان الله لا يقبل البدع وانما يقبلنا شرعا على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم او هذا معنى قول الشاعر ان

عذبوا وان عجلوا بعدي او رأيي بفضله فهو الكريم الواسع. نعم - 00:24:15

من غير على غرارها سبحانه ومن اسمائه سبحانه العظيم الغفور صيغة مبالغة من الغفور متوسطة الاصل في اللغة الستر على الراس

الامر هو الستر فالله يغفر الذنوب بمعنى انه يسترها - 00:24:41

ويمحو اثراها على المؤمن وهو واسع المغفرة سبحانه وتعالى ولذلك الموحد يرجو مغفرة الله وان عظمت الامور والله جل وعلا قد

يغفر للموحد ولو كانت ذنبه من العرب اذا لقي الله لا يشرك به شيئا. اما المشرك فانه لا طمع له في المغفرة - 00:25:18

ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك من يشاء. فالمسرك الذي ما جعل الشرك الاكبر ولم يتبع هذا لا طمع له بمغفرة الله

سبحانه وتعالى. لانه لم يأتي بسبب المغفرة والتوحيد - 00:25:55

واما الموحد الذي لم يشرك بالله شيئا فهذا وان كانت له ذنب كبائر دون الشرك فانه قد يغفرها الله له جميعا ولا يعذبه عليها. وان شاء

عذبه عليها بقدرها. ثم بعد ذلك يدخله الجنة - 00:26:17

هذا مذهب اهل السنة ولو كثرت ذنوب العبد قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ما من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا هذا الربا للموحد يغفر الذنوب جميعا يعني يا اهل التوحيد. انه هو الغفور الرحيم - 00:26:42

وجاء في الحديث عن قدس ان الله جل وعلا يقول يا ابن ادم لو اتيتني بتراب الارض خطايا يعني ملء الارض خطايا يعني دون الشرك. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها معذرة - 00:27:10

وهل هو بالحديث معاذ لا يعذب من لا يشرك به شيئا هذا فيه فضل التوحيد وان الله يغفر به الذنوب وان عظمت هذه خطر الشرك وان الشرك يتعارض مع المغفرة - 00:27:29

التي وسعت كل شيء عن رحمته وسعت كل شيء. ومع هذا لم تسع المشرك الذي مات على الشرك والعياذ بالله. نعم وكذلك من اسمائه جل وعلا التواب فهو التواب من اسمائه التواب سبحانه وتعالى - 00:27:51

الطلاب صيغة مبالغة شديد التوبة للتوبة في اللغة معناها خضوع الشيء الرجوع عن شيء تابع إلى فإذا رجع الله جل وعلا يتوب على عبده بمعنى انه يعود عليه من فضل والاحسان - 00:28:23

اذا طاب اليه من الذنوب ويسرق ويذني ويعمل كل المعاشي لكن اذا تاب الى الله توبة كن صحيحة تاب الله عليه ودفى عنه جميع الذنوب. وما كانه فعلت شيئا لو قتل اولياء الله وقتل الله وقتل والديه وقتل الناس وقتل - 00:28:48

من سفر واشراق وفعل الفواحش اذا كانت توبة صحيحة تاب الله عليه هذا من فضله سبحانه وتعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا قوله سبحانه وتعالى ولذلك سمي نفسه التواب يعني كثير كثير التوبة مثل الاخطاء - 00:29:16

المنان توبة الله على عبده نوعان النوع الاول توفيقه للتوبة وان جاءوا للطاعة وهذا من الله هو الذي سوده هذا ووفقه والقى بقلبه الندم هذا من الله سبحانه وتعالى ثم النوع الثاني انه يقبل قول القوم. وفقه للتوبة ثم قبلها سبحانه وتعالى. نعم - 00:29:40
سيد الصمد الذي صمدت اليه الحرب بالاذعان. هو الغلاف عن المعبود حق الله هو المعبود بالحق سبحانه وتعالى قال الله الحق وما سواه من المعبودات فهي الة باطلة لكنها باطلة - 00:30:28

ولكنها الة لا يوجد لان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. فهو الله الحق سبحانه حل من المأكولات فانها الة في الباطل اه ولله الحق وما سواه فلا هيته باطلة - 00:30:55

هذا معنى الجبال نعم قال الله سبحانه وتعالى الشهيد من اسماء الله قال صلى الله عليه وسلم ان الله هو السيد. السيد معناه ذلك فهو مالك الملك سبحانه وتعالى المصلح وهو الذي يصلح احوال الخلق - 00:31:25

ويربي ويربي الحق بالنعم هذا معنى السيد. المالك والمصلح والمريبي كلها من اوصاف الله سبحانه وتعالى فالسيادة المطلقة له شبهة اما السيادة الخاصة يمكن ان تطلق على بعض الخلق. سيد القبيلة. سيد اهل البلد. هذى سيادة - 00:31:52

سيد الحارث بمعنى هذه المقيدة سيادة مقيدة ان السيادة المطلقة فهو لله سبحانه وتعالى الصمد الصمد هذا في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد بالصدق قيل انه الذي تصد اليه الخلائق يعني تقصده الخلائق - 00:32:19

ذى الحوائج الحوائج يطيل الصمد يعني عما سواه. الصمد يعني غني عما سواه وليس بحاجة الى احد سبحانه وتعالى هذا من معانى الصدقات الفصل اليهم الخلائق وان تقصدوه بقضاء حوائجهم. كل المخلوقات تتجه الى الله. المؤمن والكافر - 00:33:00

والبهائم والحشرات ايهات تتجه الى الله في حوائجها تصد اليه ان تقصد اقصده يعني هل هذا خاص من العقلاء؟ نعم. كل الخلائق تعرف الله سبحانه وتعالى. تفسده في قضاء حوائجه. لكننا نحن لا نفهم - 00:33:40

هذا من معانى الصمد انه التامن من الانصار ما في صفة من صفاته الا وهي كمال تامة ليس فيها نقص نعم من اسماء الله وصفاته القهار صفتة والطهار وهو الواصل القهار - 00:34:02

والقهار الذي انقاد له كل شيء قهر الخلائق بمعنى ان قادت له الخلائق ولم يخرج احد عن عن به وقضاءه سبحانه وتعالى او عن يوسف كل طلال فانها مقبورة له سبحانه وتعالى. لا احد يخرج عن ملك وعن - 00:34:41

سبحانه وتعالى الوالصل الطهار الواحد للنهار لا يقال القهار فقط وانما يقال الواحد القهار بان ليس هناك قهرا اي قهار. نعم وكذلك القهار من اوصاته فالارض مكتوبة بالسلطان. الشيطان هو مثبت سبحانه وتعالى - 00:35:06

ما احد يستعصي على امر الله هل احد يمنع نفسه من تدبیر الله سبحانه وتعالى اذا قضى الله عليه هل الحديث؟ خلص نفسه من قضاء الله وقدره ابدا اذا قول الله على احد بالموت. هل احد يستطيع يخلص؟ هذا الشخص من الموت؟ ما يستطيع احد - 00:35:39
اذا قضى الله جل وعلا باني بان يغنى احدا هل احد يستطيع انه يمنع الغنى عن هذا الشخص؟ اذا اراد الله يمنع هذا الشخص من الذي قدره الله عليه؟ ابدا - 00:36:04

الله سبحانه وتعالى لا يبالغ في قضايه ولو لم يكن حيا عفيفا ما كان من قبر ولا سلطان. والنبض القهار يستلزم الحياة ويستلزم الحجرة الذي ليس بحى لا يكون طهارة - 00:36:24

هو الذي لما ليس بالقول لا يكون طهارة ما يقهر الخلق الا القول اما اذا كان هناك احد اقوى منه لا يمكن ان يكرهه هذا ليش حتى بين الناس؟ الضعيف ما يمكن يظهر بالقول ما يظهر من القول - 00:36:50

تقاسمه القهار يتضمن شيء يتضمن العزة والقدرة ويتضمن الحياة انه كامل الحياة سبحانه وتعالى لان الميت لا يقع احد الحضورية يقولون ان الاموات يتصرفون من دعاؤهم هذا باقي لان ما فيهم حياة - 00:37:13

شيء لا يمكن ان يعمل شيء ميت ويعملون لا ينبغي سواه من انسان. نعم ومن اسمائه جبار له معنى الجبار له معنى بمعنى الاول جبر الضعيف والمنتشر يجبره بمعنى يقويه - 00:37:43

ومن انتشال فهو الذي يجدر الضعيف ويجر النصاب هذا منه سبحانه وتعالى. والثاني جبر القهر مثل القهر الذي لا احد يخرج عن تكبيره وارادته سبحانه وتعالى ارادته لكونه لا احد - 00:38:38

وهناك معنى ثابت للجبار وهو العلو اضراب بمعنى العالى يقال نخلة نخلة جباره يعني مرتفعة. لان الله فوق مخلوقاته سبحانه. فهو جبار بمعنى جبار بمعنى انه يقهر المخلوقات ويجري فيها اوامرها سبحانه وتعالى - 00:39:02

وقد الجبار بمعنى انه عالم على خلقه سبحانه وتعالى لا شيء اعلى منه سبحانه وتعالى. كل هذه باسم الجبار. نعم ولرؤوسنا الجبار معنى ثالث وهو العلوم انها بدورها في احد كذلك الله جل وعلا. لا احد يناله او يقرب منه سبحانه وتعالى - 00:39:30
حزين. بمعنى بمعنى انه حسب حساب علاج يعني ايجابية الجسم هي الكفاية يا ايها النبي حسبك الله اي تأتيلك الله. تولوا فقل حسبي الله. اي الله هو الكافي سبحانه وتعالى - 00:40:14

بمعنى يعني الله بشافي عبده وعناده اسمك الله ومن اتبعك من المؤمنين. تنبهوا ومن تبعك من المؤمنين هل معنى ان الله شافيك والمؤمنون يكفرونك؟ لا الله هو الشافي واحد ويقول قوله ومن تبعك من المؤمنين معقود على ضمير ابن خاطب خصبك ضمير مخاطب - 00:40:46

او يقود الهنجر حسبك هو حسب من تبعك من المؤمنين وحسب من اتبعك من المؤمنين. وفي حديث وايجاز وهذا من اساليب البلاغة اذا كان الشيء معلوما يدل عليه السوق فانه يخلف - 00:41:38

فقوله جل وعلا حسبك الله ومن ابتلاه. العصر حسبك الله وحسبك من اتبعك ثم خلق المضاف الثاني اكتفاء بالاول. شفاء بالاول فيكون الثاني في محل جر. عطفا على ضمير المخاطب - 00:41:59

قال النبي صى الله عليه وسلم فيقول معنى الاية حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. اي الله كافيك وكافي. من من المؤمنين وهذه بشاره للمؤمنين لان الله حسبهم يناديهم دائمآ وابدا هم في وقت الرسول صى الله عليه وسلم فقط - 00:42:19

هل كل مؤمن في الدنيا في اولها او في اخرها فان الله حسبه سبحانه يعني تأمين فلا يخاف الا الله سبحانه وتعالى ولا يذكر الا الله لان الله هو الحسب - 00:42:40

اما ما يقول عباد القبور يا عبد القادر يا حسين انا في فهذا من الشرك والكفر بالله عز وجل نسي الله عز وجل وذهب للميت يعني انت تكفيني - 00:42:57

هل الوجه يكفي احد؟ هل الميت يقدر على شيء هؤلاء عقولهم منسوبة والعياذ بالله وهو الرشيد قوله وتعاله. اسماؤه الرشيد سبحانه وتعالى رشيد بمعنى نجيب على الرشيد بمعنى المرشد يعني المرشد عبادة ويدلهم - 00:43:17

هو المعنى الثاني رشيد بمعنى راشد افعاله كلها رشد تبين الرشد الرشد ان يفعله الله جل وعلا كلها رشد وهو رشيد بمعنى راشد ورشيد بمعنى مرشد وهو الرحيم افعاله واقواله - 00:43:47

مسلم وهو مرشد حيراني يعني دال الحيوان على الهدایة. نعم. وكلها و يأتي ما يوصف بالعدل. يوصف بالعدل. الحكم العدل. بمعنى انه يعدل جل وعلا في حكمه يعدل في حكمه بين الناس. انجاز المحسن باحسانه ويجاري - 00:44:25

كان يسيء باساعته. فلا يمكن انه يكرم العاصي ويهين المطيع. لا. ما هو ما هو بعد العدل ان ان يكرم ويطيع وان وان يجيب العاصي الا ان يتوب عليه سبحانه وتعالى ويعفو عن - 00:45:05

لكن مقتضى العدل مقتضى العدل هو انه يميل العاصي. لكن قد يتفضل عليه من باب البغض والاحسان. وكذلك هو عدل سبحانه وتعالى في جميع افعاله. وجميع كلها عدل همت كلمة ربك صدقا وعدلا فهو عدل في حكمك عدل في افعاله - 00:45:25

عدل لاوصافه سبحانه وتعالى كل انواع العدل راجعة اليه سبحانه وتعالى. لا يظلم احدا الا ينقص اهل التواب شيئا من ثوابهم ولا يعذب الناس من غير ذنب ومن غير معصية ما يعذب الا من يستحق التعذيب - 00:45:55

نعم ولا يكرم الا من يستحق الاصرام. يطبع الامر في مواظفيها سبحانه وتعالى. هذا هو العدل. اما اما ضد العدل فهو الجور. الله منزه عن الجوع سبحانه وتعالى. ولا يضل ربك احدا - 00:46:22

والعدل من اوصافه في فعله ولهذا يقول جل وعلا ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون شامة يحكمون على الله جل وعلا. انه ما يساوي بين اهل السيئات واهل الطاعات - 00:46:42

فلنجاري كلا بعمله. ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض المتقين كالفجار هذا جور نزه الله عنه سبحانه وتعالى. نعم ومظانه والحكم بالميدان. جميعا وجميع ما ينسب الى الله جل وعلا فانه علي - 00:47:11

عدل في اوصافه وعدل في حكمه بين الخلائق وعزم في شرعه سبحانه وتعالى. نعم وعلى اقتراض مستقيم الى هنا قولا وفعلا لا بالقرآن. نعم. قال هود عليه الصلاة والسلام ان ربى على صراط مستقيم. الصراط معناه الطريق. والمستقيم يعني المعندي - 00:47:42

العدل ايضا على صراط مستقيم هذا هو العادل. الله جل وعلا على صراط مستقيم بمعنى انه على الطريق العادل الذي لا جور فيه ولا ضلاله فيه. نعم فضل هذا من ارزاقه قدوس تنبئه بالتعظيم الرحمني. ملك القدس ايش معنى القدس - 00:48:12

ابليس التنزيه تقدير معناه التنزيه. حدسها. فالقدس معناه المنزه عن كل وعن كل نقص سبحانه وتعالى. نعم. وهو السلام على الحقيقة سابق من كل توحيد ومن نقصان. من اسمائه السلام. القدس السلام. السلام اي السلام من كل - 00:48:39

عايش هذا معنى السلام. الله السلام بمعنى انه سالم من كل نقص وعيوب سبحانه هو كثرة الخيرات والاحسان. في البر في قوله تعالى انا كنا من قول ندعوه انه هو البر الرحيم. والبر بالفتح اصول من البر - 00:49:13

من البر وهو كمال الاحسان جمال الاحسان هذا هو البر فالله جل وعلا بر بمعنى انه كامل الاحسان جل وعلا سبحانه للذي هو ورائه البر حينئذ تكون نوعان. وقدوة مبطنة - 00:49:43

الجميل و دائم الاحسان في البر له معنيان. له معنيان معنى حزب الاوصاف سبحانه وتعالى وهو البر الله الرحيم ومن افعاله سبحانه فافعاله كلها بر. كلها احسان. نعم وكذلك هذا في دعاء سليمان عليه السلام انه قال - 00:50:19

ملك لا ينبغي ل احد من بعدك انك انت الوهاب رحمة انت الوهاب. الوهاب في مبالغة من من الهمة فهي العطاء فهو الوهاب كثير العطاء. كثير الاهبات فكل الاحسان وكل الخير وكل النعم كلها من عطائه سبحانه وتعالى هو الذي وهبها. نعم - 00:50:54

وكذلك الوهاب من الماء المال. كلنا كل ما في الناس من خير ونعم واحسان فانها هبة من الله سبحانه وتعالى. هو الذي اعطاهم اياها. نعم سلامات العلا والارض عنه تلك الجرائم ليس ينفذان. وليس وليس - 00:51:28

كثرة مواهبه سبحانه وتعالى خاصة باهل الارض. بل هي عامة لاهل السماوات واهل الارض. من الملائكة والجن والانس كل ما فيهم من نعم وعطاء وخير وصلاح فانه من هبة الله - 00:51:59

الله سبحانه وتعالى ما هم الذين عملوا هذا الشيء او الله هو الذي وهبه لهم. فلا تظن ان ما عندك من المال او ما عندك من العلم ان كنت الي حصلته وانت اللي لا الله هو الذي وهبه لك - 00:52:19

فاسكر الله سبحانه وتعالى. يهب الایمان وهذا اعظم هبة. اعظم هبة الایمان. فهدایة القلوب. هندي اعظم هبة ثم صاحبة الاموال والالواد والعافية والصحة سبحانه وتعالى. نعم. فهو كثير المواهب سبحانه وتعالى. نعم - 00:52:37

فكل يؤمن وهو شر الى مني الفتاح من قال كما قال اه يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم العين الفتاح ما له معنيان؟ الفتاح بمعنى المقدر للمقادير والقضاء - 00:53:02

والمعنى الثاني الفتاح بمعنى الذي يشرع لعباده سبحانه على السنة الرسول ما يحل مشكلاتهم ويفتح ولكن وما استغلق امامهم الناس اذا حصل عندهم مشكلات حصل عندهم خصومات وحصل عندهم النزاعات من الذي يفصل هذا بالعدل؟ ويرجع الحقوق الى اهلها؟
اليس هو شرع الله سبحانه - 00:53:48

وتعالى يفتح بيته ويجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق يستطيع المسلمين الان اذا اشكل عليهم شيء فزعوا الى كتاب الله. سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويجدون فيهم الهدى. وهو حل - 00:54:22

حل المشكلات بعدل وانصاف وحكمة اما لو لجأوا الى غير الله والى غير شرع الله وجدوا الصعوبات ووجدوا الظلم والطغيان والجور.
هذا شيء مشاهد نعم المسلمين الذين يعيشون تحت حكم الشريعة تجدهم مطمئنين امنين - 00:54:41

والذين يقومون بعيشون تحت ظل القانون والانظمة البشرية تجدهم على اضطراب وخوف وقلق ولا يرثون بحكم ما يرضون بحكم ابدا ولا يخلعون الا بالحديد والنار. اما المؤمنون فانهم يستكينون لحكم الله وتطمئن قلوبهم ويستريحوا - 00:55:11
اشترکوا لحكم الله سبحانه انما كان قولا مبينا يدعوه الى الله ورسوله ليحكم بينهم ليقولوا سمعنا واطعنا يطمئنوا الى حكم الله ويرضون به ترتاح نفوسهم يسودهم العدل والقناعة التامة ما توصل الرحم وترد المظالم كل هذا تحت شرع الله سبحانه يفك هو الذي فتح بينهم بهذا الشرع - 00:55:34

العظيم ابداع لشرعه وقدره حكمه قدره وفتح بحكمه بالشرعية. نعم من افعاله نوعان. آ كذلك من اسماء الله الرزاق ان الله هو الرزاق الرزاق صيغة مبالغة اسم فاعل بمعنى رازق. والرزق هو العطاء - 00:56:04

الرازق هو العطاء. فالله جل وعلا هو الرزاق المطلق لجميع ما باليدي العالم من رزقه سبحانه وتعالى. المؤمن والكافر والحيوان والحشرات والجن كلها تعيش برزق الله سبحانه وتعالى. عن من ذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - 00:56:44
لو ان الله امسك رزقه من الذي يرزق الناس؟ ما احد وما يأتي على يد فلان ولا فلان هذا من الله جل وعلا هذا مجرد واسطة فقط مجرد واثقها فما يعطيك هذا الملك او هذا الغني او هذا المحسن فهو من الله جل وعلا - 00:57:09
ولكن هذا واسطة فقط فالرزق راجع الى الله جل وعلا. هو الرزاق المؤمن. اما غيرك فان رزق فرزقه مقيد يرزقونه فيها يعني اعطوههم الخلق فيما بينهم رزق مطلق. وهو من الله سبحانه وتعالى وانما جعله واسطة خط - 00:57:33

هنا ادخل على يد عبده ورسوله نعامل ايضا معروفا. اي نعم يجوز او الرزق على معنى الرزق المعنوي برزق حسي. الرزق المعنوي رزق العلم. والهداية التي جاءت على يد الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا رزق من الله رزق معنوي. هداية القلوب بالایمان والنجاة من - 00:58:05

اللغة والاعمال القيام بالاعمال الصالحة هذا رزق من الله معنى وهو الذي رزقك هذا العلم هذا الایمان ورزقك هذا العمل. هذا رزق معنوي. اه المعنى الثاني رزق الحسي وهو الاكل والشرب والكسوة - 00:58:35

والمسكن والمراكم والاموال كل هذا من رزق الله سبحانه وتعالى. نعم. هنا من دابة في الارض الا على الله رزقه. وكأي من دابة لا تحمل رزقه. الله يرزقها واياكم. من المصدر - 00:58:55

الحيوانات في الجحور من الذي وصف الرزق للأجنة في بطون الأمهات؟ تعيش في بطون الأمهات ويصل إليها الغناء من الذي يوصلها هذا هو الله سبحانه وتعالى. يصل رزقه إلى كل مخلوق. وان كان صغيرا لا يرى فان الله يعلم - [00:59:15](#)

هو يوصل إليه رزقه وكل الخلائق تعيش برزق الله سبحانه وتعالى قال قسمين معنوي وهو رزق العلم والإيمان بالبلوغ الرزق الحسي وهو القوت وما يصلح الابدان. كله من من الله سبحانه وتعالى - [00:59:40](#)

هل من ذا الذي يرزقكم اذا امسك رزقك اذا حللت الطوارئ ببعض البلاد لا تنفعهم المساعدات الدولية قاصرة وناقصة وايضا تكبر الاهواء ولا يصل الى شيء مع ان الدول كلها متكالبة على الاغاثة على ما يسمونه. فالله جل وعلا - [01:00:16](#)

هو الرجاء الذي يغنى العباد جميعا. نعم آآ يعني الرزق ايضا يشمل آآ تصريف الطعام في الابدان وذهابه للعروق ومن الذي يوصله؟ ومن الذي الاشجار مثلا الاشجار مين اللي يوصل هالاوراق والهالثمار وهالاغصان - [01:00:51](#)

بالاعتدال ما يروح شيء اكتر من شيء الاعتدال. من اللي يعذبه؟ من اللي مشاه؟ ومن اللي اجراء؟ في البدن الشاوي الا الله سبحانه وتعالى وكل شيء متوازن ما فيه زيادة. على حسبه وعلى حسب حاله - [01:01:30](#)

هذا هو الله سبحانه وتعالى. نعم سبعة واربعين ما نسمى باسم هادي ونريد ومفيد. ما قال المجيب هادي بدون لا بأس بذلك نعم لا جو ولا نعم هذا معروف. هذا معروف لو راجعتم تفسير هذه السورة لشيخ الاسلام ابن تيمية. وجدتم هذا المعنى - [01:01:49](#)

الله جل وعلا ليس ليس مثل المخلوقات ليس كمثله شيء سبحانه المخلوقات لها كذا ولها كذا الله جل وعلا ليس كمثله شيء مدار على الذل اذا ثبت الذل نعم. السلام عليكم فضيلة الشيخ هل هل - [01:02:49](#)

سبحانه وتعالى يعبد الاسم بها يعبد الاسم من اسماء الله هذا طيب ولكن احق الى الله احب الاسماء الى الله احب الله عبد الرحمن هذا احب الاسماء الى الله لغير ذلك من اسماء الله سبحانه وتعالى. عبدالغفار عبدالقهار - [01:03:14](#)

لا بأس عبد العزيز الكريم لا بأس به. المهم على ثبوت الجسم لله اذا ثبت الرمال يعبد الاسم له. نعم. المطالب لا. لكن هذا اسم جاهلي ما هو اسم الاسلام - [01:03:44](#)

عبد المطلب بن هاشم بن هاشم ولما جاء باخيه من المدينة لأن اخوه جد الرسول صلى الله عليه وسلم آآ من الاخوال من المدينة من بنى النجار. لما جاء به اخوه من المدينة واصابه السفر صار الغلام اسود. فظلوه - [01:04:04](#)

العبد المطلب اه راحت عليه عبد المطلب لهذا السبب نعم يعني المنقلب اخوه نعم او مؤلف وجمع اسماء الله في كتابه الرؤية التي يجب ان تهتم بها شرح اسماء الله الحسنى - [01:04:32](#)

عزب بها كثير ما ذكره المؤلف هنا في ذكر كثيرا من اسماء الله وشرحها ايضا. ذكرها وشرحها كلام جيد مفيد. هذه الابيات بالله عليك فيه قصيدة جيدة اسمها القول الاسمى - [01:04:55](#)

بشرح اسماء الله الحسنى للشيخ اه علي ابن الحسين ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب جيدا بالاسماء الحسنى وشرحها مؤلفة. نعم هذه لفظة عامية ما يعني عامية لكنه قال حسبك الله هذا هو الصواب حسبك الله ما هو الصواب؟ نعم. احسن الله اليكم - [01:05:20](#)

ما الدليل على اسم المبين على الله عز وجل؟ لانه هو الذي ينزل الغيث والمحيض بمعنى المجيب من الاغاثة وهي استدراك الواقع بالخطأ هذى من اسماء الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. هل يجوز ان يقال السيد - [01:05:57](#)

لا هاي لا يقال للباب يا سيد هذا فيه نهي عن الرسول صلى الله عليه وسلم. انقولوا للكافر؟ يا سيدني انه ان كان سيدا فقد اغضبتم ربكم فلا يجوز قال الكافر يزيد - [01:06:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القى الله ادم على امته وفي رواية ثم ذراع هل يطير عائل من الله عز وجل؟ وهل هناك اجتماع في هذه المسألة؟ ببعض. والله؟ على صورة - [01:06:35](#)

الله جل وعلا لأن في بعض الروايات على سورة الرحمن هذه تتبع التأويل على صورة الرحمن بان الله جعل له سمعا وبصرا وكلاما وان كان للمخلوق لا يشبه الخالق لكن ما هو اسماء يشترك فيها الخالق والمخلوق مثل سماع قصير آآ الى - [01:06:55](#)

غير ذلك من من الأسماء المطلق المشتركة يسمونها المشتركة الاشتراك في المعنى يسمونه المشتركة. في الحقيقة. هو خارج مشترك في المعنى المشترك في الذهن لكن في الخارج والحقيقة لا يختلف. هذا حتى بين المخلوقات المخلوقات تشارك فيه -

01:07:25

للأسماء وتختلف في الحقائق. فكيف الخالق والمخلوق؟ من باب اولى. الحديث على ظاهره ولا داعي للاشكال شرحه العلماء العلماء شرع بين والمعنى ولا حاجة الى اثارة هذا الاشكال في الوقت - 01:07:51

ومن اخر من كتب في هذا الكتاب الشيخ محمود رحمة الله هذا جيدا ذكر نقول ائمة السلف بهذا المعنى فلا حاجة الى اثارة هذه هذا الاشكال. نعم. احسن الله اليكم. اشكال علينا - 01:08:10

حل ما سمي شركا ولم يصل الى الشرك الاكبر. ما سمي شركا النصوص ولكنه لا يخرج من الملة هذا هو الشرك الاصغر. نعم. مثل يسير الرياء ومثل الحلolle ومثل اه ما شاء الله وشتلت لواء هذه من - 01:08:30

من الشرك الاصغر. نعم. لكنها لا تخرج من المهمة اذا نعم ام ان الله لا يغفر؟ خلاف بين العلماء منهم من يقول لا بد من تعذيبه لكنه لا يعذب مثل تعذيب في الشرك الاكبر لا يطلق في النار - 01:09:00

حمل اخذا من قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا عام للاكبر والاصغر. لكن المشرك الشرك الاصغر لا يعذب مخلدا في النار. وانما يعذب بقدر ذنبه ثم يخرج باذن الله الى الجنة. والقول الثاني ان الله يغفره - 01:09:26

اذا رجحت حسناته غفر له الشرك الاصغر. نعم. والا وان لم ترجع حسناته عذب بالشرك الاصغر السلام عليكم. ما معنى اسم الله الحديث عزيز القوم العزيز القوي. نعم الذي لا يغالب سبحانه وتعالى. العزة هي القوة. نعم - 01:09:46

ولا احد اقوى من الله عز وجل. اخذ عزيز يعني اخذ قول ضعيف ولا اهل قول. نعم ان شاء الله الطواف. نعم. رجل هم المسعي عند وصوله المسعي من الزحمة دخل في المسعي. هذا ما يصح طوافه الشوق هذا ما يصح - 01:10:11

لا يصح لانه خارج المسجد. لان المسعي مشعر مستقل. فعليه انه يجي بشوط مثل هالشوط اللي بعضه دخل بالمصحف. نعم. اللي يشترط في الطواف ان يكون المسجد الحرام والمسعي خارج المسجد الحرام لانه مشعر مستقل. نعم. وهذه الزكاة والمرأة - 01:10:57

في حدود محمرة؟ لا كله مصدر. السعي يبدأ من الصفا وينتهي بالمودة. والمروءة والصفا من شعائر المشعران من شعائر الله. وما بينهما هو محل السعي. نعم. ما معنى مصدر المفعول المطلق المصدر او المفعول المطلق. نعم. لان من مباحث اللغة - 01:11:22

نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال - 01:11:52

وكذلك الرجاء من همته فهو من افعاله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم على نبينا محمد ومن اسماء الله سبحانه الرزاق قال تعالى ان الله هو الرزاق - 01:12:12

الرزاق صيغة مبالغة من الرزق الرزق والكشا هو العطاء ويشرت هو العطاء واما الرزق فهو مصدر مصدر رزق يرزقه هو رائق ورزاق وهذا من اسماء الله سبحانه وتعالى فان الذي فانه هو الذي يرزق - 01:12:53

وعبادك ما يحتاجون اليه فالرزاق اسمه هو الرزق صفة سبحانه وتعالى صفة علم عن رزق صفة فعل يرزق من يشاء ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فوصية العلم يتعلق بالمشيئة - 01:13:24

وهو نوعان رزق القلوب بالعلم والايمان ورشق الابدان بقوت والغنى الذي يقيمها رزق القلوب بالعلم الذي يهديها ورزق الابدان بالقوت والغذاء والطعام والشراب الذي يقويها ويغذيها وينميها كل ذلك منه سبحانه وتعالى - 01:13:51

فالرزق كله من الله جل وعلا ان الله هو الرزاق وهذا حصل لان الجملة اذا كانت الطرفين عبادة الحصر فهو الرزاق وحده سبحانه وتعالى واما ما يجري على بعض عباده على يد بعض عباده من الرزق والعطاء فهو واسطة فقط - 01:14:23

بواسطة الاجر الله بها هذا الرزق فاصل الرزق ومصدره من الله سبحانه وتعالى قال تعالى امن ذا الذي يرزقكم ان امسك رزقك ولو ان

الله امسك الرزق عن العباد ما احد استطاع ان يرزقه - [01:14:52](#)

لا من الاصنام ولا من المعبودات التي تعبد من دون الله الا الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا لا يملكون لكم رزقا عند الله الرزق واعبده الذي ي يريد العشق يطلبه من الله سبحانه وتعالى - [01:15:17](#)

والله قريب مجيب. غني كريم ولا يعلق قلبه بالمخلوقات يذل لها ويخلص لها وقد تحرمه ولا تعطيه ما يريد وان اعطته شيء فهو بمنتهي وتكبر ان الله جل وعلا فانه يعطي - [01:15:41](#)

ويزرق سبحانه وتعالى بغير حساب فضلا منه سبحانه وتعالى واحسان ولهذا قال سبحانه بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. قال عليه الصلاة والسلام يده سحاب الليل والنهار ولن تروا ما انفق منذ خلق السماوات والارض - [01:16:06](#)

فانه لم يغط ما في يمينه سبحانه وتعالى وقال جل وعلا ما عندكم ينفعوا وما عند غائبة والذي يأتي من المخلوقين وينقطع اما الذي يأتي من الله فهذا لا ينفع ولا - [01:16:35](#)

ولهذا لما قال المنافقون لا تنفقوا على من عند رسول الله انه يروي الصحابة حتى ينفروا يعني يتفرقوا على الرسول صلى الله عليه وسلم. انهم يظنون انهم ما جو عند الرسول الا يطلبون الطمع الدنيوي. يجلسون على انفسهم - [01:16:54](#)

بادروا ان الصحابة يريدون الله والدار الاخرة رغبة فيما عند الله لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا. قال الله جل وعلا والله خزائن السماوات والارض خزائن الارض كلها بيده سبحانه وتعالى - [01:17:13](#)

اما انتم فليس بيكم شيء ولما كان المشركون يقتلون اولادهم خشية الفقر قال الله جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم بالعملاق نحن نرزقكم واياهم وللبيبة الاخرى ولا تقتلوا اولادكم خشية ان لا نحن نرزقهم واياكم - [01:17:36](#)

الرزق بيده سبحانه وتعالى. هو الذي يرزق الاباء ويرزق الابوالد ويرزق المخلوقات كل هذه كل هذه الانواع الحية في البر والبحر من المخلوقات كلها تعيش برزق الله سبحانه وتعالى - [01:18:01](#)

كلها تعيش برزق الله كل يعطيه الله ما يناسبه من الذرة وما هو اصغر منها الى الجمل والفيل كل الله جل وعلا هو الذي يرزقه ويوصل الرزق اليه في اي مكان كان وكأي من دابة لا تحمل رزقها - [01:18:22](#)

الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم نعم فهو الرزاق سبحانه وتعالى. هذا رزق القوت رزق البدن اما رزق القلب بالعلم والنور والهداية فهذا شيء اعظم من رزق الابدان رزق العلم والهداية والمعرفة وال بصيرة هذا اعظم من من رزق الابدان رزق الابدان عام - [01:18:44](#)

لل المؤمن والكافر والادمي والبهيمة والحيوان والطيور عام. هذا رزق الابدان عام. اما رزق العلم فهذا خاص يعطيه الله جل وعلا خواص عباده نسوق الرزق الى المخلوق ثم يسوق هذا الرزق الى اعضائه - [01:19:12](#)

نوصل الى كل عضو ما يغذيه هذا الاكل الذي تأكله هل يتوزع على بدنك ويصل الى كل خلية وكل مكان فيه من الذي يوزعه على بدنك؟ وباتجاه ايضا متوازن ما فيه زيادة - [01:19:57](#)

فوالله جل وعلا فهو يجلب لك الرزق ثم هو ايضا يصوبه الى اعضائك الغليظة والدقيقة يوصل اليها ما يغذيها وينميها كل شيء بحسبه وبقتله هذا هو الله جل وعلا وليوصل الارزاق الى الاجنة في البطون ببطون الحوافظ - [01:20:21](#)

الجنين في بطن امه سواء كانت ادمية او بهيمة او منقطعة عن العالم ولا عليه منافذ تدخل عليه من الذي يوصل له الرزق في هذا المكان - [01:20:47](#)

هو الله جل وعلا لا تلك المجاري المتوازن هيروج العضو شيء اكثرا مما يحتاجه. نعم من النار ومن الحرام الى ما نعم الرزق الذي هو ايصال الرزق وايجاد الرزق هذا يكون من الحال اما الرزق الذي يدخل الى البدن ويترزا في البدن هذا يكون حلالا ويكون حراما قد يتغذى البدن - [01:21:07](#)

بالحرام تهلى بالحرام وهذا من الرزق رزق وهو رزق لأن كل شيء ما هو من رزق الله سبحانه وتعالى لكن هذا يأثم عليه وهذا لا يعتب عليه فهذا رد على الذين يقولون ان الحرام ليس رزقا - [01:21:50](#)

ان الحرام ليس رزقا ليس من الذي اوجدها؟ ومن الذي اذا هو من نوع من الرزق لكته رزق حرام يأتم عليه من الحرام الى البدن يكون من الحلال وهذا هو الطيب - [01:22:07](#)

وهذا هو الذي يهدى تغذية طيبة وهذا هو الذي امر الله به يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يعملون عليه صلى الله عليه وسلم ان الله امر المؤمنين بما امر من المرسلين. قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - [01:22:28](#)

واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اخضر يمد يديه يا رب يا رب واطعمه حرام والبسه حرام واشربه حرام واودي بالحرام فانى يستجاب - [01:22:49](#)

ولذلك فكله رزق الله سبحانه وتعالى لكن منه ما هو حلال كل ما هو حرام منه عنه بيان ما يقال ان الحرام رزق الله مطلقا وانما يقال رزق الله الحرام رزق الله - [01:23:08](#)

فيما يتربى به البدن فقط فيما يتغذى به البدن. نعم وهو حلال في الاصل لكن اكتسب الحرمية من فعل العباد من كونه من غصب او من نام او من عاود الغش او من كذب - [01:23:31](#)

وبذلك صار حراما بسبب فعل العباد والا هو اصله الله خلقه طيبا لكن افعال العباد هي التي اكتسبته هذه الاوصاف نعم قال الله تعالى والله لا الله الا هو الحي القيوم - [01:23:53](#)

حي قيوم الحقيقة يعني كامل الحياة القيوم صيغة مبالغة سورة مبالغة ان قام يقوم فهو قيام وقيوم وقرأت الآية قيوم وقرأت ايات والقيوم له معنيان المعنى الاول القائم بنفسه الغني عما سواه - [01:24:24](#)

والمعنى الثاني المقيم لغيره المقيم لغيره فالله جل وعلا قامت به السماوات والارض ومن فيهن فهو الذي خلقها وهو الذي اوجدها وهو الذي يصلحها وهو الذي يحفظها فهو قائم بها سبحانه وتعالى - [01:24:52](#)

قالوا وهذا الذي يسمعنا الحي القيوم ترجع اليهما جميع الصفات الحي ترجع اليه كل صفات الذات. من العلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والقيوم يرجع اليه كل صفات الافعال الى الخلق والرزق والاحباء والامانة والتكبير. ولذلك يروى ان الحي القيوم هما اسم الله الاعظم - [01:25:16](#)

اسم الله الاعظم لانهما ترجع اليهما جميع الصفات الالهية الصفات الذاتية ترجع الى الحي والصفات الفعلية ترجع الى القيوم. نعم بنفسه قام بنفسه يعني هو غني عن مخلوقاته ليس بحاجة الى احد - [01:25:43](#)

القائم بنفسه يعني غني عن خلقه لا يحتاج الى خلق وانما العكس الخلق هو المحتاج اليه سبحانه وتعالى. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعد. لو جالك على سبيل المرض ما امسكهما احد غير الله سبحانه. ان - [01:26:19](#)

معناها لا هي ماء معناها ماء اذا امسكهما اي ما امسكهما احد من بعدها لغيره سبحانه وتعالى نعم اذا السماوات والارض ومن وما فيهما بحاجة اليه سبحانه وتعالى. وليس هو بحاجة - [01:26:44](#)

اليها دعم غيوضه بنفسه. عن غيره له من كل لا كلام الرسول ايضا حبيب الشاري. لا رباني جميع صفات الكمال - [01:27:03](#)